في لقاء مع طلاب جامعة الAUST
اسعد نكد : "مشروعنا يوفر اكثر من 40بالمئة من مجموع فاتورتي المولد و الشركة معا"

المهندس اسعد نكد وعميد الجامعة الدكتور جميل حمود والطلاب المشاركين في المحاضرة في صورة جامعة

بدعوة من جامعة ال AUSTالتقى مدير عام كهرباء زحلة المهندس اسعد نكد طلاب الجامعة في ندوة حوارية حول مشروع شركة كهرباء زحلة لانتاج الطاقة و تامينها 24\24 الامر الذي يوفر اكثر من 40 بالمئة على المواطنين.

وقال نكد في لقاء مع طلاب الجامعة "إن عدد المشتركين ضمن نطاق استثمار الشركة يزيد اليوم على ٥٠٠٠٠ مشترك موزعين على مساحة جغرافية تبلغ نحو ٣٠٠ كيلومتر مربع يشكل القطاع السكني نحو٩٠ بالمئة من المجموع، ومجمل نسبة الخسارة ٥بالمئة ". لافتا الى ان نسبة تحصيل الفواتير تتجاوز لدى كهرباء زحلة ٩٩بالمئة في مناطق متعددة الاطياف السياسية والمذهبية، مما يشكل تحديا وانجازا في آن.

واوضح انه في سنة ٢٠٠٣ حصلت شركة كهرباء زحلة "الوحيدة ضمن اطار عملها في لبنان "على شهادة ISO 9001 لتوزيع الطاقة الكهربائية". وقال "إن الشركة تسعى الى ادخال احدث ما توصلت اليه التكنولوجيا بمجال توزيع الطاقة، وذلك بامكاناتها وقدراتها المادية والفنية الذاتية". لافتا الى أن كهرباء زحلة تؤمن خدمة صيانة لتصليح الاعطال، وتلبية طلبات المشتركين على مدار الساعة في اصعب الظروف الطبيعية و الامنية. وحول الوضع الحالي للكهرباء في زحلة اوضح نكد، ان كهرباء لبنان ليست قادرة على ضمان تغذية ٢٤ ساعة على مدار السنة، فضلا فساعات التقنين وصلت الى حد قياسي نحو ٢٠ ساعة في اليوم، بمعدل قطع ما بين ١٦ إلى ١٨ ساعات يوميا خلال الشهر، الامر الذي ادى إلى اعباء اضافية على شركة زحلة من جهة تدني كمية مبيع الطاقة بمقابل تكلفة توزيع وصيانة مرتفعة، وادى بالتالي الى انعكاسات سلبية على المواطن والاقتصاد. وقال من المستحيل ان تواكب كهرباء لبنان نمو الطلب واستمرار الوضع على حاله يوصلنا الى مزيد من العتمة. ويضاف الى ذلك مسالة العجز في الانتاج والمقدر بـ١٢٠٠ ميغاوات في حين ان القدرة المطلوبة هي بحدود ٣٠٠٠ ميغاوات، مما يعني ان هناك عجزا ما يقارب ١٨٠٠ ميغاوات.

المهندس نكد يؤكد أن "مشكلة الكهرباء في لبنان عموما والبقاع خصوصا هي على فوهة بركان او بالاحرى قنبلة موقوتة قد تنفجر في اي لحظة، وما الاعتصامات والاحتجاجات المتنقلة وإشعال الاطارات وإقفال الطرقات الا خير دليل على ذلك".

مطالبا "باعتماد مبدأ اللامركزية الكهربائية، وكشركة كهرباء زحلة سوف نبقى شركة تؤمن المصلحة العامة، فلدينا نظامنا الداخلي ودفتر شروط وملتزمون قانون الخصخصة رقم ٤٦٢ الذي يسمح لنا بإنتاج الطاقة وبزيادة التعرفة تماشيا مع الاسعار العالمية". وناشد "رئيس الجمهورية ورئيسي الحكومة والنواب بالمساعدة في تنفيذ مشروع معمل إنتاج للكهرباء في زحلة ليكون نموذجا يحتذى به في كافة المناطق اللبنانية، لانه مشروع لا يكلف الدولة اي ليرة إنما يوفر الراحة لمواطنيما ويزيل عبئا كبيرا عنما".

مشروع نكد

وقال نكد إن الحل، هو بإقامة معمل للإنتاج الكهربائي يعمل على H.F.O والغاز الطبيعي (عند توفره في لبنان) والتي سيكون لشركة زحلة مسؤولية تمويل، تصميم، بناء وضمان التشغيل وصيانة جميع معدات المعمل، لافتا الى أن اختيار محطة التوليد بقدرة ٦٠ إلى ٧٠ ميغاوات تعمل على H.F.O هو الخيار الانسب والانجح امام الحلول الاخرى، التي يمكن أن تكون مكملة مثل طاقتي الهواء والشمس. وأوضح أن "هذا حل قانوني يقوم على اساس تشريعي يتمثل بدفتر شروط الامتياز وقانون تنظيم قطاع الكهرباء، ويتماشى مع التوجه العام للدولة في أن الحل النهائي يكمن في إنتاج الطاقة محليا وبفائض لمواجهة الطلب المتزايد. وهو غير مكلف للدولة، لان الشركة ستتحمل كامل اعباء وتكاليف المشروع ومخاطر إنشائه في الظروف الصعبة التي يمر بها لبنان والمنطقة عموما"، لافتا الى انه حل عاجل لان الدراسات الفنية التي وضعتها الشركة واتصالاتها بمصانع إنتاج المولدات الضخمة في الخارج تؤكد أن المعمل يكون جاهزا للعمل في فترة لا تتجاوز ١٤ شهراً، بالإضافة الى كونه حلا يحقق استقلال إنتاج الكهرباء في البقاع الاوسط بمعزل عن مشكلات المعامل الاخرى.

الحل

واكد نكد ان الخيار الوحيد لشركة كهرباء زحلة لتلبية حاجة المنطقة للتيار الكهربائي، هوتركيب معمل للانتاج الكهربائي وذلك وفقا لدفتر الشروط الموضوع بينما وبين الدولة اللبنانية، والى قانون اعادة تنظيم قطاع الكهرباء

اما مراحل الحل فلفت الى انما تتضمن

المرحلة الاولى

حل مرحلي مؤقت قريب الامد يتيح التغذية الكهربائية الكاملة بفترة وجيزة ريثما يتم تركيب معامل جديدة تعمل اما على Hfo او الغاز الطبيعي عند توفره في لبنان، وذلك عبر استئجار محطة توليد –Emergency power Plant لفترة زمنية محددة، تعمل على الديزل اويل ويتم تشغيلها فقط عند انقطاع التغذية الكهربائية من مصادر توليد الطاقة في كهرباء لبنان، والجدير ذكره ان هذه المعامل يمكن تركيبها بفترة زمنية وجيزة لا تتجاوز الشهرين.

ان مثل هذه المعامل تم تركيبها في العديد من الاماكن حول العالم التي هي بحاجة الى التيار الكهربائي ولا يمكن تغذيتها من الشبكة العامة اما لعدم استطاعة معامل التوليد او لعدم وجود امكانية لتوصيل الشبكات الكهربائية الى المواقع اللازمة.

المرحلة الثانية

–اقامة معمل للانتاج الكهربائي يعمل على H.F.O والغاز الطبيعي (عند توفره في لبنان)

–ان قدرة محطة التوليد المقترحة تتراوح بين 60 و70 ميغاوات قابلة للتوسيع، هذه القدرة ستغطي حاجات المنطقة بتغذية 24/24 على مدار السنة وبتيار منتظم.

–سيتم بناء هذه المحطة حسب آخر ما توصلت اليه التكنولوجيا، وفقا لمعايير البنك الدولي وشروط ومعايير وزارة البيئة في لبنان اقله من ناحية انبعاثات التلوث وعزل الصوت.

–عدم المرور من احتكار الدولة لانتاج التيار الكهربائي الى احتكار اشخاص ووجوب تعدد شركات الانتاج والتوزيع من خلال خصخصة شفافة على جميع الاراضي اللبنانية بحيث ان المنافسة الشريفة فيما بينما تخفض من كلفة الانتاج وبالتالي تخفض فاتورة الكهرباء وتؤمن خدمة افضل للمواطنين.

منافع المشروع:

–انه حل غير مكلف للدولة، لان الشركة

–ضمان وتامين تغذية كهربائية منتظمة وبجودة عالية 24/24/365 يوم.

انشاء محطة توليد كهرباء هو مشروع انمائي بحت للاسباب التالية:

–تنمية الاقتصاد في منطقة البقاع الاوسط بحيث ان اصحاب المشاريع الصناعية والزراعية الكبيرة سيكون لهم حافز الاستثمار في هذه المنطقة اذا ما توفر لهم التيار الكهربائي بشكل مستديم.

–تحقيق استقلالية انتاج التيار الكهربائي في منطقة البقاع الاوسط بمعزل عن المشاكل التي يمكن ان تسببها المعامل الاخرى وخطوط النقل التابعة لمؤسسة كهرباء لبنان.

–خلق فرص عمل والحد من هجرة الشباب البقاعي الى العاصمة والى الخارج.

جلب استثمارات جديدة وتحفيز النمو المتوازن وتنمية المناطق الريفية في البقاع.

فتح المجال امام المواطن البقاعي بالاكتتاب بالتكلفة التاسيسية لمحطة التوليد.

ان المواطن سوف يسدد فاتورة كهرباء واحة فقط عوضا عن تسديد اربعة فواتير (اول فاتورة لكهرباء زحلة، ثاني فاتورة لاصحاب المولدات الخاصة التي يتعدى فيما مبيع : وات ساعة ال 900 ل.ل. ثالث فاتورة لتصليح المعدات المنزلية التي تعطلت من جراء عدم جودة التيار، رابع فاتورة لتسكير عجز الدين العام الناتج باغلبيته عن مؤسسة كهرباء لبنان)، ان تكلفة هذه الفاتورة ارخص بكثير من مجموع ما يدفعه المواطن حاليامع العلم انه سيحصل على تيار افضل وبنوعية واستمرارية حسب المواصفات العالمية.

–ان اصحاب المولدات الخاص يتسببون بتلوث البيئية وانهم لا

يسددون الضرائب لخزينة الدولة اضافة الى استعمال اعمدة ومعدات شركة الكهرباء وايصالهم التيار للمواطن بنوعية متدنية جدا. بالمقابل اذا ما تم تنفيذ هذا المشروع، فان 100% من انتاج معمل التوليد سيذهب بالقنوات الصحيحة من حيث تسديد T.V.A والضرائب المستوجبة لخزينة الدولة والعمل حسب اقصى المعايير العالمية المعنية بانتاج التيار الكهربائي من حيث التلوث البيئي.

–ان تركيب معمل لتوليد الكهرباء بالقدرة المذكورة اعلاه من شانه ان يخفف العبء عن كاهل مؤسسة كهرباء لبنان بحيث يصبح بامكان لمؤسسة توزيع قدرة اضافية على مناطق اخرى وبالتالي تخفيف اوقات التقنين. هذا يرتب ايضا انخفاض بنسبةالخسارة المادية التي تتكبدها المؤسسة.

–ان تكلفة انتاج ك وات ساعة من معامل مؤسسة كهرباء لبنان (حسب ميزانية سنة 2009 على اساس سعر 359 دولارا لطن HFO و698 دولارا لطن Gas OIL واذا ما اخذنا بالاعتبار المدر الحاصل "40% تبلغ 410 ل. لز لكل ك. وات، في حين ان المؤسسة تبيعه بمعدل 120 ل.ل. فيكون معدل الخسارة نحو 290 ليرة في الكيلووات الواحد. وبتوفر ال 60 ميغواط التي ستنتجها كهرباء زحلة على مدار السنة تكون حققت وفرا للخزينة نتيجة وقف الخسائر بنحو 135 مليار ليرة سنوياً، اي ما يوازي 90 مليون دولار. وطبعا هذا من دون احتساب الاموال التي ستجبى من الضرائب على الانتاج.